Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## حديث الإفك والدور اليهودى

فى كتب السيرة النبوية[1] حديث طويل ومفصل عن هذه القصة : كيف بدأت أثناء غزوة بنى المصطلق ؟ والظروف التى صحبتها ؟ والذين تولّوْا كبرها من المنافقين ؟ والذين خاضوا فيها من بعض المؤمنين .

كما أوردها الإمام البخارى فى كتاب المغازى بعنوانها « حديث الإفك » وبتفصيل دقيق مما روته عائشة - رضوان الله عليها - مما يطول هنا ذكره ، ونؤثر لمن شاء أن يلتمسه فى مظانه ، وحسبنا هنا عرض ما جاء عن حديث الإفك فى القرآن الكريم .

وقبل عرض الآيات أود التنبيه إلى ما سبقت الإشارة إليه فى مقدمة هذه الدراسة من أن البيان القرآنى لا يكتفى - مثل ما تفعل كتب السيرة بذكر الأحداث والتفاصيل وإنما ينفرد بتقييمها والحكم عليها ، ثم الخروج منها بالدرس الأكبر وبالتشريع الذى تخضع له مثل هذه الحالات إذا عرضت بعد ذلك فى مجتمعات المسلمين .

فالقرآن فى « حديث الإفك » يقرر الأصول الواجب اتباعها مستقبلا لمواجهة مثل هذا « الإفك » إذا حدث ويطالب من يدعى الإفك أو يشيعه فى الناس بأحد أمرين .

---

(١) ابن هشام ج ٣ ص ٢٠٩ - ٣٣١ ، وابن كثير ٢٠٤ - ٢١٢ .